Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يكن هذا أول تحقيق صحفى أكتبه فى آخر ساعة فقد كان لى أكثر من أربعة شهور بدأت العمل خلالها فى مجلة الجيل الجديد ثم آخر ساعة.. أربعة أشهر لم أتوقف خلالها أسبوعا واحدا عن كتابة أكثر من تحقيق.. وعندما أغرانى الأستاذ هيكل بالانتقال من مجلة الجيل الجديد إلى مجلة آخر ساعة (والاثنتان تصدرهما أخبار اليوم ولكن كانت الجيل الجديد رئيس تحريرها الأستاذ إسماعيل الحبروك وآخر ساعة رئيس تحريرها الأستاذ محمد حسنين هيكل) فلقد كان مفروضا أن أضع اسمى على أول تحقيق صحفى قدمته للأستاذ هيكل وكان تحقيقا عن أسبوع الدواجن.. كانت مصر فى ذلك العام ـ ١٩٥٣ ـ بعد شهور قليلة من «الحركة المباركة للجيش». كما كنا نسميها قد ابتكرت موضوع الأسابيع .. أسبوع المرور، وأسبوع الشجرة، وأسبوع الدواجن لتحريض الناس على تربية الدواجن وتكوين ثروة ذاتية فى كل بيت.

وعندما قدمت الموضوع إلى الأستاذ هيكل وقعته وأنا على خجل بـ «صاد». ونظر لى الأستاذ هيكل بحنان الأب بعد أن قرأ الموضوع وقال: ولماذا صاد؟ .. وشطب على صاد ثم كتب: صلاح منتصر.

هكذا من أول اسبوع أوقع موضوعا فى آخر ساعة.. معقولة دى؟

ذلك أن وضع اسم صحفى ناشئ على أى موضوع كتبه لم يكن سهلا.. كان الأمر يحتاج إلى جهد وعرق ومثابرة حتى يتأكد أن هذا الناشئ ليس عابر سبيل بالصحافة يهوى أضواء الشهرة أو يبحث عن تحقيق أهداف شخصية خاصة من وراء العمل بها.. وذهب الموضوع إلى المطبعة.. وجاءت بروفات الموضوع والاسم فى نهايته بارزا واضحا..